

الفصل السادس

حكايات طفل القرية

١ - المضامين التربوية لحكايات طفل القرية

دواعى الدراسة وخطتها:

التناول العلمى لطفل القرية ومشكلاته، ووصف الواقع التربوى القائم بالفعل هو البداية الصحيحة لتنمية هذا الطفل عن طريق مهاجمة المشكلات التى تواجهه، وتوفير بيئة تربوية ثرية ونقية فى تشكيل شخصيته، ترفع من رصيده الثقافى.

والحكايات التى تخكى للأطفال ويتداولونها فى القرية المصرية تشكل خطابا فكريا له لغته ومضامينه. ويرتبط التحليل الثقافى بالبحث عن الخطابات الأساسية فى المجتمع، واستخلاص رؤى العالم Point of View السائدة فى المجتمع، وتحليل التصورات والمدركات النمطية عن الذات والآخر، ومعرفة القيم السائدة، مع تركيز على اللغة التى تفضى إلى شبكة القيم والمعايير والاتجاهات التى تحدد السلوك الاجتماعى.

وتحليل حكايات أطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى بعض القرى المصرية بالوجهين البحرى والقبلى تساعد أيضا فى تعرف ملامح المشهد الحكائى عند الأطفال المصريين فى هذه المرحلة العمرية، كما أنها تكشف عن طبيعة الخطاب الفكرى المحيط بأطفالنا، وتسهم فى تشكيل شخصياتهم.